

ملخص البحث

أسيف شمس المحفوظين. (١٢٢٢٠٣٠٠٢٧): استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه التجربة على طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية، تشيكالينجكا، باندونج).

تعد مهارة الاستماع أساساً مهماً في تعليم اللغة العربية، فهي في حاجة إلى إتقانها جيداً لكنها في عملية تعليمها تواجه مشكلات منها صعوبة فهم المواد العربية المسموعة وهذا يؤدي إلى مستوى الطلاب المنخفض في فهم المسموع ظهرت هذه المشكلة بسبب محدودية استخدام وسائل تعليمية مناسبة وقلة فرص التدريب. ويعد وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب أحد البدائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها إذ تقدم مواد لغوية أصيلة، سهلة الوصول، وقابلة لإعادة التشغيل، حتى تساهم في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب وبعد استخدامها، ومعرفة واقعية عملية التعليم بها وكذلك معرفة ترقية استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية، تشيكالينجكا، باندونج.

يستند الإطار النظري لهذا البحث إلى افتراض مفاده أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية الجذابة والأصيلة والتفاعلية يمكن أن يساهم في زيادة دافعية الطلاب وترقية فهمهم في مهارة الاستماع. وتتيح وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب للطلاب فرصة الاستماع إلى المواد التعليمية بشكل متكرر، مما يساعد على ترقية اكتساب المفردات والنطق وفهم محتوى المحادثات باللغة العربية. وبناءً على هذا الإطار النظري، يفترض البحث أن استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب له أثر دال إحصائياً في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بطريقة شبه التجربة وتصميم مجموعة الضبط غير المكافئة (Nonequivalent Control Group Design). وتتكون عينة البحث من صفين، هما الصف السابع (الألف) بوصفه صفًا تجريبيًا والصف السابع (الباء) بوصفه صفًا ضابطًا، بإجمالي ٤٢ طالبًا. وتشمل أساليب جمع البيانات الملاحظة والاختبار والتوثيق. أما تحليل البيانات فقد تم من خلال اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار Paired Samples t-Test، وتحليل N-Gain لمعرفة مستوى ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

من نتائج هذا البحث: (١) إن مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في مستوى متوسط. كما تحقق من نتائج الاختبار القبلي حيث بلغ متوسطًا في الصف التجريبي ٦٢,١٤، والصف الضبطي ٦٠,٠٠. (٢) إن مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في المستوى الجيد جدًا للصف التجريبي بمتوسط نتائج الاختبار البعدي ٨٤,٠٥، والمستوى الجيد للصف الضبطي بمتوسط نتائج الاختبار البعدي ٧١,٤٣. (٣) إن هناك ترقية في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب كما تحقق من قيمة N-Gain، وهذه الترقية في مستوى معتدل للصف التجريبي بالقيمة ٠,٥٩، ومستوى منخفض للصف الضبطي بالقيمة ٠,٢٧. لذلك يعتبر أن استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب فعالاً في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية، تشيكالينجكا، باندونج.